اليمنيون اقترعوا لهادي... المرشح الوحيد
6 قتلى جنوباً و«الحراك» أغلق نصف مراكز اقتراع عدن

صنعاء - ا ف ب، يو بي آي - وسط تدابير أمنية مشددة، اقترع اليمنيون امس، للمرشح التوافقي والوحيد عبد ربه منصور هادي في انتخابات تاريخية تطوي صفحة حكم الرئيس علي عبدالله صالح التي استمرت 33 عاما، في حين تمكن الانفصاليون الجنوبيون المعارضون للانتخابات من اغلاق نصف مراكز الاقتراع في عدن بالقوة، اضافة الى عدة مراكز في باقي المحافظات الجنوبية، فيما أسفرت اعمال العنف المرتبطة بالانتخابات في الجنوب عن مقتل ستة اشخاص.

وانطلقت عمليات التصويت في الساعة الثامنة صباحا، وسجلت نسب اقبال جيدة في العاصمة.

وأكد هادي اثناء ادلائه بصوته في صنعاء، ان انتخابه رئيسا للبلاد يفتح «صفحة جديدة ناصعة البياض».

وقال: «هذا اليوم يوم تاريخي في اليمن». واضاف للصحافيين ان استحقاق الانتخابات هو «اغلاق لصفحة الماضي وفتح لصفحة جديدة ناصعة البياض نكتب عليها مستقبل اليمن الجديد».

ووصل هادي بالسيارة الى مركز الاقتراع الذي يبعد مئات الامتار فقط عن منزله، وكان محاطا بتدابير مشددة.

وذكرت مصادر مقربة من نائب الرئيس ان التدابير المشددة سببها مخاوف من تعرضه لاعتداء.

من ناحيتها، قالت الناشطة المعارضة الحائزة جائزة نوبل للسلام توكل كرمان اثناء ادلائها بصوتها في صنعاء، ان «الانتخابات الرئاسية هي يوم عيد لليمنيين».

يمنيون يرفعون بطاقاتهم الانتخابية في صنعاء امس (ا ف ب)

الى ذلك، اعتبر مبعوث الامم المتحدة الى اليمن جمال بن عمر، ان «الانتخابات ليست الا بداية لطريق صعب وشائك»، رسم ملامحه اتفاق انتقال السلطة الذي جنب اليمنيين الانزلاق الى الحرب الاهلية.

وقال بن عمر في مقابلة مع «فرانس برس»، في صنعاء ان انتخاب هادي رئيسا جديدا لليمن هو «بداية طريق صعب وشائك، لكن هناك امل».

وحسب بن عمر، فان اليمنيين «ادركوا انه لا يمكن ان يكون هناك غالب ومغلوب وفي المقابل، قام المجتمع الدولي ومجلس الامن والامم المتحدة بالمساعدة على التوصل الى الاتفاق السياسي».

ورأى هذا الديبلوماسي الاممي المخضرم والمغربي الاصل ان اليمن يواجه «اخطارا كثيرة، اولها انعدام الثقة بين الاطراف السياسية».

اما ابرز المخاطر الاخرى فهي على حد قوله «تدهور الوضع الامني وانعدام وجود الدولة في عدد من المناطق وكذلك الوضع الانساني الخطير».

ورأى بن عمر انه «لا بد من اعادة هيكلة» الجيش كما هو منصوص عليه في اتفاق انتقال السلطة.

وقال: «هناك اجماع بين اليمنيين وفي اطار الاتفاق انه يجب اعادة هيكلة الجيش، لكن هذا مشروع طويل المدى ولن يتم في ظرف شهر او شهرين او ثلاثة».

في المقابل، اكد مسؤول حكومي ان «نصف مراكز الاقتراع في عدن سقطت بعد ان اقتحمت من قبل مسلحي الحراك الجنوبي» المطالب بالانفصال.

وتضم محافظة عدن 10 دوائر انتخابية و20 مركز اقتراع بينها 10 مراكز باتت تحت سيطرة مناصري «الحراك الجنوبي».

وذكر شهود عيان ان الناشطين اقتحموا المراكز وهم يحملون اعلام اليمن الجنوبي السابق وصادروا صناديق الاقتراع، وسمعت طلقات نارية في شكل متقطع في سائر انحاء المدينة التي كانت عاصمة دولة اليمن الجنوبي السابق، كما شوهدت المركبات العسكرية وهي تغادر مراكز الاقتراع.

من جهته، ذكر مصدر امني ان مسلحي «الحراك» اطلقوا النار على مركز انتخابي في «مدرسة البيجاني» في حي كريتر في عدن اثناء تواجد المبعوثة البريطانية الى اليمن البارونة ايما نيكولسون.

وذكر المصدر ان البارونة لم تصب بأذى ولا يعتقد انها كانت مستهدفة، الا ان اطلاق النار اسفر عن اصابة جندي وتضرر مركبة تابعة للامن.

وإتهم «حزب الإصلاح» المعارض، «الحراك الجنوبي» بمحاولة إغتيال نيكولسن.

وينفذ انصار التيار المتشدد في «الحراك»، عصيانا مدنيا في سائر محافظات الجنوب لمنع الانتخابات التي يعتبرونها بمثابة «استفتاء» على الوحدة مع الشمال، في ما تتفق سائر مكونات «الحراك» على مقاطعة الانتخابات.

من جانبه، اتهم الناشط الموالي للمعارضة البرلمانية والمؤيد للانتخابات خالد حيدان قوات الامن بـ«التواطؤ» في ما يحدث في عدن.

وقال حيدان: «هناك تواطؤ امني واضح لقوات الجيش والامن بتسليم المراكز الى عناصر الحراك»، مشيرا الى ان «هذه الحوادث تركزت في احياء الشيخ عثمان والمنصورة والمعلا».

وغابت صناديق الاقتراع عن مناطق واسعة من محافظتي لحج والضالع الجنوبيتين حيث ينشط «الحراك الجنوبي»، كما سجلت اعمال عنف متفرقة واشتباكات بين القوات الحكومية والانفصاليين الجنوبيين المتشددين الرافضين لاقامة الانتخابات الرئاسية.

واسفرت هذه المواجهات في المكلا في حضرموت (جنوب شرق) وفي لحج وعدن عن مقتل عسكريين اثنين و3 محتجين وطفل.

جندي عراقي يفتش سيارة في بغداد امس (رويترز)

القضاء حدّد 3 مايو موعداً لمحاكمة الهاشمي غيابياً
العراق: سنوافق «سريعا» على ترشيح سفير سعودي غير مقيم في بغداد

| بغداد - «الراي» |

بعد سنوات طويلة من القطيعة وما تلتها من فترة سكون وفتور في العلاقة بين البلدين، أعلن أمس، رسميا تعيين السعودية سفيرا لها في العراق، لإعادة العلاقات الديبلوماسية الكاملة، للمرة الأولى منذ 1990.

هذا الإعلان المفاجئ جاء على لسان وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري، بعد توالي دعوات صادرة عن جهات وأطراف محلية وإقليمية، شددت فيها على ضرورة تنقية الأجواء بين بغداد والرياض في ظل ما يحيط بالمنطقة من مخاطر تنذر بأجواء توتر وخيمة.

وفي الآونة الأخيرة، تعالت أصوات شخصيات سياسية عراقية، مطالبة حكومة بلادها بالانفتاح والعمل على تجسير العلاقة وردم الهوة مع السعودية تحديدا لما تمثله من ثقل عربي وإسلامي ودولي، وكذلك مع جميع الدول العربية من أجل توفير المناخ المناسب لإنجاح مؤتمر «قمة بغداد» المزمع عقده نهاية مارس المقبل.

وفي تفاصيل الإعلان الديبلوماسي، يقول مسؤول حكومي عراقي لـ «الراي»، إن «السفارة العراقية في الرياض تسلّمت رسميا مطلع الأسبوع الجاري، طلبا من السعودية لتعيين سفيرها لدى الأردن فهد عبد المحسن الزيد ليكون سفيرا غير مقيم في بغداد».

وأضاف: «هذه الخطوة تعتبر بادرة جيدة من الرياض وستقابلها بغداد بتعامل ايجابي، وهي ثمرة لجهود ديبلوماسية مشتركة تخللتها محادثات جرت على مدار سنوات بين مسؤولين من كلا البلدين في محاولة للإسهام في إذابة المعوقات التي تحول دون عودة العلاقات الثنائية إلى وضعها الطبيعي».

الخطوة السعودية لاقت ترحيبا رسميا من قبل رئيس الحكومة نوري المالكي وأعضاء فريقه الحاكم.

وأفاد مصدر مقرب من المالكي عن ترحيب الأخير في شكل خاص والحكومة في شكل عام بتعيين الرياض سفيرا لها لدى بغداد، بعد انقطاع دام أكثر من 20 عاماً.

الترحيب لم يقتصر على الأوساط الحكومية والديبلوماسية، بل شمل الأوساط السياسية والنيابية، إذ عبّر عدد من النواب عن ترحيبهم بالخطوة السعودية التي من شأنها أن «تنعكس إيجابا على الوضع السياسي في العراق بحكم العلاقات القوية التي تربط الرياض وأطراف سياسية معارضة لتوجهات حكومة المالكي، على سبيل المثال لا الحصر منهم زعيم كتلة العراقية النيابية اياد علاوي، واخرون غيره»، طبقا للنائب الكردي البارز محمود عثمان.

وفي تفاصيل تلك الأنباء التي أوردتها صحيفة «الصباح» الرسمية، فان وزير العدل العراقي حسن الشمري ينوي زيارة الرياض قريبا لحسم ملف السجناء والمحكومين العراقيين في السجون السعودية، وهو ما رحبت به الرياض، حسب الصحيفة.

وفي الرياض، ذكر مصدر مسؤول في وزارة الخارجية في بيان امس، إن «المملكة العربية السعودية قدمت للحكومة العراقية ترشيحها للسفير السعودي في الأردن سفيراً غير مقيم للمملكة في العراق».

على صعيد آخر، حدّد مجلس القضاء الأعلى في العراق، امس، يوم الثالث من مايو المقبل موعداً لمحاكمة نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي غيابياً أمام المحكمة الجنائية المركزية العراقية في بغداد.

وقال الناطق باسم مجلس القضاء الأعلى عبد الستار البيرقدار، ان «قضية الهاشمي أحيلت الى المحكمة الجنائية المركزية في الكرخ (في بغداد) وتم تحديد الثالث من مايو المقبل موعداً لمحاكمته مع صهره أحمد قحطان غيابياً».

من ناحية أخرى، طالبت «القائمة العراقية»، امس، بإلغاء الألقاب التي تطلق على كبار المسؤولين في الدولة، معتبرة أن هذه الألقاب حوّلتهم الى «رموز ديكتاتورية».

مقتل 133 شخصاً في اشتباكات قبلية ليبية

طرابلس - ا ف ب، رويترز - أدت اشتباكات عنيفة بين قبيلتين ليبيتين في اقصى الصحراء الجنوبية الشرقية الى مقتل 133 شخصا خلال الايام العشرة الماضية.

وصرح رئيس قبيلة التبو عيسى عبد المجيد بأن 113 شخصا على الاقل من قبيلة التبو و20 اخرين من قبيلة الزوي قتلوا في مدينة الكفرة منذ اندلاع القتال بين القبيلتين في 12 فبراير.

من جانبه، أكد رئيس اركان القوات المسلحة الليبية يوسف المنقوش الاثنين، ان القوات الحكومية ستتدخل اذا لم تتوقف الاشتباكات.

واوضح انه «تم التوصل الى اتفاق بين الجانبين الاحد الماضي لكن وقعت اشتباكات أكثر كثافة الاثنين». واشار الى وقوع اصابات لكنه لم يذكر رقما محددا. وقال ان «وزارة الدفاع والجيش يحذران من انه ما لم يتوقف القتال فسيكون هناك تدخل عسكري حاسم لوضع حد للاشتباكات».

تدريب على التصدي لهجوم إرهابي مفترض ضد «أولمبياد لندن»
بريطانيا تطلق خطاً هاتفياً ساخناً لمساعدة ضحايا «الإسلاموفوبيا»

لندن - يو بي اي - تم اطلاق خط هاتفي ساخن في بريطانيا هو الأول من نوعه لمساعدة ضحايا الاسلاموفوبيا، وسط مخاوف من أن حوادث الكراهية ضد المسلمين لا يتم ابلاغ الشرطة بوقوعها ولا تُصنف في شكل صحيح.

وذكرت «هيئة الاذاعة البريطانية» (بي بي سي) امس، ان العام الماضي سجل وقوع 2000 جريمة من جرائم الكراهية ضد جميع الأديان في انكلترا وويلز وايرلندا الشمالية، لكن الشرطة البريطانية لا تعرف عدد المسلمين الذين وقعوا ضحايا لهذه الهجمات.

وأضافت أن منظمة «مسائل الايمان» التي تقف وراء مشروع الخط الهاتفي الساخن، تأمل أن يمكنها المشروع من تسليط الأضواء على حجم مشكلة الاسلاموفوبيا وتقديم الدعم للضحايا.

ونسبت «بي بي سي» الى فياض موغال مدير المنظمة «ان الكثير من الناس يعتقدون أن جريمة كراهية الاسلام لا وجود لها ويتساءلون عن البيانات المتعلقة بها، ويُعد المشروع الآن فرصة للمسلمين في بريطانيا لتسليط الضوء على قضية الاسلاموفوبيا من حيث الوقائع، وجمع أدلة عنها وتقديمها للسلطات البريطانية».

وأضافت أن «جرائم معاداة السامية يتم تسجيلها في شكل منفصل منذ العام 2006 استجابة لطلب من الحكومة بعد اجراء تحقيق حولها، وتريد منظمة (مسائل الدين) أن يتم أيضاً تسجيل جرائم معاداة الاسلام.

الى ذلك، أجرت خدمات الطوارئ البريطانية امس، تدريباً على التصدي لهجوم ارهابي مفترض ضد أولمبياد لندن استمر 48 ساعة، في اطار استعداداتها الأمنية.

وذكرت صحيفة «دايلي ميرور» ان العملية التدريبية، التي أُطلق عليه اسم «الدفاع المتقدم»، ستختبر الدروس التي تعلمتها خدمات الطوارئ من تفجيرات لندن عام 2005، وسيتم استخدام محطة «أولدويتش» لقطارات الأنفاق وسط لندن كمسرح لهجوم ارهابي وهمي ضد شبكة قطارات الأنفاق.

وأضافت أن أكثر من 2500 شخص شاركوا في الهجوم الوهمي وقامت خدمات الطوارئ باجلائهم من محطة قطارات الأنفاق خلال التدريبات التي بدأت امس، وتنتهي اليوم.

اعتقال عناصر يعتقد أنهم ينتمون إلى «حزب الله» التركي في إيطاليا

روما - يو بي اي - اعتقلت شرطة مكافحة الارهاب في ايطاليا امس، عناصر عدة من خلية يعتقد انها تنتمي الى منظمة «حزب الله» الاسلامية التركية.

وذكرت وكالة «أنسا» الايطالية ان الأشخاص المشتبه في علاقتهم بالمنظمة التركية اعتقلوا في مدينة تيرني وسط ايطاليا ويعتقد أنهم متورطون بتهريب مهاجرين أكراد وفلسطينيين بوثائق مزوّرة.

الجبالي: محادثاتي في السعودية شملت ملف بن علي

الرياض، تونس - وكالات - أعلن رئيس الوزراء التونسي حمادي الجبالي، الذي زار السعودية خلال الأيام الماضية، إنه «ناقش والمسؤولون في المملكة كل الملفات بما فيها ملف الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي».

واكد للصحف السعودية أن «الزيارة لم تقتصر على موضوع واحد، كل المواضيع طرحت ومن دون حرج»، مشيرا إلى «أننا وجدنا مع الإخوة القادة في المملكة كل الصراحة والتلقائية»، مضيفا أن «الموضوع الأهم هو الشراكة بين المملكة وتونس ومنها ملف زين العابدين بن علي».

ونفى الجبالي في مؤتمر صحافي، اول من أمس، قبيل مغادرته المملكة وجود محققين تونسيين في المملكة لاستجواب بن علي، مضيفا ان ملف الرئيس السابق «أصبح من مشمولات القضاء ودعي الى المثول أمام المحكمة ورفض وهو يحاكم غيابيا في قضايا عدة».

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بحث في الرياض الاثنين، مع الجبالي «الاحداث العربية» والعلاقات الثنائية.

تتمات

دشتي لـ «الراي»: «المركزي»

رواتب الموظفين الذين لم تشملهم الكوادر بنسبة تتراوح بين 40 و60 في المئة.

أما عن الحراك في مجلس الامة فقد شهد اجتماع اللجان المالية والتشريعية والتعليمية، مع معلومات للبحث عن مخارج قانونية بشأن البلاغ المقدم من قبل المجلس المنحل باقتحام عدد من المواطنين مبنى البرلمان، وأخرى عن توجه لجنة حماية الاموال العامة لسحب التقارير المدرجة على جدول اعمالها «لمزيد من البحث والدراسة».

وجددت «مجموعة الـ 26» رفضها سياسة «دغدغة المشاعر» و«اهدار الميزانية العامة للدولة التي ينتهجها كتلة العمل الشعبي ونواب بعد تقديمهم قانون اسقاط فوائد القروض ومنحة الف دينار لكل مواطن»، معتبرة ان هذه السياسة تحمل «مخاطر اخلاقية تؤثر على سمعة الكويت المالية».

وفيما اعتبر عضو المجموعة وزير التخطيط السابق الدكتور علي الموسى ان «اقتراح كتلة العمل الشعبي فيه دغدغة للمشاعر ويخلق ثقافة مجتمعية ترسخ فكرة عدم دفع الالتزامات» رأى وزير الاعلام السابق سامي النصف ان «حجة اسقاط فوائد القروض باعتبارها ربوية هي حجة باطلة».

وقال الموسى لـ «الراي» ان «اسقاط فواتير الكهرباء والماء في السابق ادى الى امتناع المواطنين عن دفع الفواتير المتراكمة حاليا والتي فاقت الـ 100 مليون دينار»، لافتا الى أن «اسقاط فوائد القروض قد يفقد العدالة الاجتماعية بين المواطنين».

وتساءل: «ما ذنب المواطن غير المقترض او الذي التزم بالسداد، في حين ان هناك من المواطنين من اقترض الآلاف ولم يسدد ولم يلتزم؟»، مؤكدا ان «هذا الاقتراح يؤدي الى التضخم وزيادة الاسعار لسنوات طويلة».

وأضاف: «قد يفرح المواطن بالحصول على منحة الألف دينار لفترة، ولكن لاحقا سيشعر بارتفاع الاسعار علما ان الدولة تدفع نظير التضخم لسنوات، وهذا امر مرهق لها»، لافتا الى ان «المنحة تصرف على امور استهلاكية غير ضرورية، وتاليا لابد من اعادة النظر في هذه السياسة ووضع مصلحة الكويت واقتصادها بعين الاعتبار».

ورأى ايضا ان «هذه السياسة تؤدي الى مخاطر اخلاقية بحيث تحل مشكلة في جانب وتخلق اخرى في جوانب متعددة»

وفي السياق ذاته، قال وزير الإعلام السابق سامي النصف انه «لا توجد دولة في العالم تسقط القروض عن مواطنيها» لافتا ان «هذا التوجه يؤثر على سمعة الكويت الاقتصادية ويخل بالعدالة الاجتماعية بين من التزم ودفع قرضه ومن لم يدفع، فضلا عن خلق مشكلات لاحصر لها، منها ارتفاع الاسعار والتضخم وتكريس ثقافة الاستهلاك وعدم تسديد حقوق الدولة».

ورفض النصف «اقتراح اسقاط فوائد القروض الربوية الذي يعني عدم اسقاط فوائد البنوك الاسلامية»، معتبرا ان «حجة الربوية باطلة» إلا أنه أيد اقتراح منحة الالف دينار «باعتباره يحقق العدالة بين المواطنين لان الجميع سيحصل عليها، وتاليا يمكن لمواطن مقترض ان يسدد قرضه منها».

وفي حين زفّ النائب عبدالحميد دشتي عبر حسابه على «تويتر» بشرى للمواطنين بانتقال كشوف المقترضين من البنوك الى البنك المركزي، تمهيدا لإسقاطها، قال لـ«الراي» ان «ثمة معلومات وردت إلينا من بعض مصادرنا الخاصة العاملة في البنوك، تفيد بطلب البنك المركزي تحويل كشوف المقترضين إليه تمهيدا لإسقاط فوائد القروض، لذلك فضلنا زف هذه البشرى عبر حسابنا على (تويتر)».

وأضاف: «تأكدنا من مصادرنا الخاصة ومن خلال اتصالات أجريناها مع بعض العاملين في البنوك حول صحة هذه المعلومات، حيث ربطنا بين المعلومات والتنبؤات التي تقول ان هناك مكرمة أميرية لإسقاط فوائد القروض ستصدر قريبا».

بدوره، طالب النائب محمد هايف الحكومة بزيادة رواتب الموظفين الذين لم تشملهم الكوادر، داعيا الى ان تكون الزيادة بين 40 او 50 في المئة بدلا من 20 في المئة كما اعلن عنه.

وتمنى هايف أن تزف بشرى الزيادة تزامنا مع احتفالات الكويتيين باليومين الوطني والتحرير.

وذكر ان «النواب يرفضون زيادة الـ 20 في المئة، لانها لن تكون مجزية وغير مجدية ولن تحقق ما يتطلع اليه الكويتيون»، لافتا الى ضرورة اغلاق باب الزيادات بعد اقرار الزيادة (التي ذكرناها آنفا) لأن من لم تشملهم الكوادر يعانون من غلاء الأسعار الذي اثقل كاهلهم.

وقررت اللجنة المالية أمس دعوة جميع النواب إلى الاجتماع الذي سيعقد مع وزير الأشغال وزير الدولة لشؤون التنمية الدكتور فاضل صفر بشأن آلية خطة التنمية.

وقال رئيس اللجنة النائب مرزوق الغانم: «لقد اجتمعنا مع الوزير صفر وجرت مناقشة مبدئية لقانون خطة التنمية».

وأكد الغانم أن «هموم المواطن الكويتي تُختزل في خطة التنمية التي إذا نجحت سننجح في انتشال البلد من الوضع الذي يعيشه. ومن أجل ذلك نحن حريصون على إنجاح الخطة، وأن تكون واقعية تلامس هموم ومشاكل المواطن وتلبي طموحاته».

وقررت اللجنة التشريعية منح أولوية للمقترحات المتعلقة بمكافحة الفساد على أن تباشر بمناقشتها بدءا من الأسبوع المقبل.

وقال مقرر اللجنة النائب محمد الدلال ان اللجنة ستعطي الفرصة لمقترحات مكافحة الفساد وإقرار قانون الذمة المالية، وستتم دعوة الحكومة وجمعية الشفافية ومقدمي الاقتراحات لمناقشتهم.

وقال النائب شايع الشايع ان المجلس والحكومة في قارب واحد وان العلاقة بين السلطتين يسودها التفاؤل، داعيا إلى العمل الجاد لتحقيق ما يصبو إليه الناخب الكويتي.

وقال الشايع ان «كتلة الـ 35 تمد يد التعاون للحكومة وستمنحها فرصة 4 أو 6 أشهر حتى تقيّم آلية عملها وحرصها على التعاون مع البرلمان».

من جهته، أكد عضو اللجنة التعليمية البرلمانية النائب بدر الداهوم توافق آراء اعضاء اللجنة مع أعضاء جمعية المعلمين، التي تصب في مصلحة تطوير المدارس والتعليم ووزارة التربية.

من جهتها، كشفت مصادر نيابية أن مكتب المجلس كلف نائب الرئيس خالد السلطان باستشارة الخبراء القانونيين في المجلس «لبحث المخارج القانونية بشأن البلاغ المقدم من قبل المجلس السابق الخاص باقتحام عدد من المواطنين مبنى المجلس، وبناء عليه سيتم التعامل مع القضية وما إذا كانت مسألة سحب الدعاوى ستساهم في إسقاط القضية أم لا».

وأعلن النائب رياض العدساني انه سيطالب بتشكيل لجنة تحقيق بشأن المواد الغذائية الفاسدة، مؤكدا ضرورة إنشاء هيئة الغذاء والدواء لفحص الأغذية والأدوية للتأكد من سلامة المواد قبل تداولها.

وقال العدساني لـ«الراي» ان «هناك تجاوزات ويجب محاسبة كل متجاوز، وسيتم تشريع قوانين تحفظ حقوق الجميع، خصوصا أن وزارة البلدية تعلن بشكل شبه يومي عن ضبط مواد غذائية فاسدة، ولكنها لا تعلن عن المتسبب، ومن المفترض ان تفضح وتحاسب الشركات التي تلاعبت بصحة الناس، وإلا ستتم محاسبة الوزارة».

واكد العدساني أهمية إقرار قانون كسر الاحتكار للحد من غلاء الأسعار.

من جهته، بين رئيس اللجنة التنسيقية المنبثقة عن كتلة الغالبية النيابية النائب الدكتور جمعان الحربش أن استجواب النائب الدكتور عبيد الوسمي سيناقش في اجتماع اللجنة الخميس المقبل.

وقال الحربش لـ«الراي» ان «الكتلة ملتزمة تقديم جدول لأولويات دور الانعقاد الحالي، على أن يتم عرضه على الكتلة فور الانتهاء من إعداده»، موضحا أن الأولويات ستعرض على المجلس مباشرة للموافقة عليها دون تشكيل لجنة خاصة للأولويات.

من جانب آخر، كشفت مصادر لجنة الأموال العامة أنها ستتوجه إلى سحب تقاريرها المدرجة على جدول أعمالها، وذلك لمزيد من البحث والدراسة، وتتضمن التقارير مصروفات ديوان سمو ولي العهد، والقرض الروسي، وصفقة طائرات الشحن، وحيازات بلدية الكويت.

وأمهل رئيس مجلس الأمة أحمد السعدون اللجان البرلمانية ثلاثة أسابيع لإعداد التقارير بشأن الموضوعات المدرجة على جدول أعمالها، استنادا على المادة 55 من اللائحة الداخلية.

وشدد السعدون في كتاب وجهه إلى رؤساء اللجان على ضرورة الالتزام باللائحة الداخلية وعدم مخالفتها.

ونقل النائب خالد شخير المطيري عن مصادر حكومية ان المعتقلين في قضية دخول «قناة الوطن» وتجمع البدون سيفرج عنهم على دفعات، مؤكدا ان اخر دفعة ستخرج غدا الخميس.

وقال شخير لـ «الراي» ان المعتقلين وحتى اللحظة هم 8 من الشباب الذين اتهموا باقتحام القناة و70 من البدون.

وقضت محكمة الجنايات امس برئاسة المستشار عبدالرحمن الدارمي بعدم قبول التظلم المرفوع من النائب السابق سعدون حماد العتيبي بشأن حفظ التحقيق في البلاغ المقدم منه في قضية الفحم المكلسن، لاستبعاد شبهة الإضرار او الاعتداء على المال العام المثارة في البلاغ.

برلمانيا أيضا وعلى موجة التصعيد هدد النائب صالح عاشور سمو رئيس الوزراء الشيخ جابر المبارك بالاستجواب إذا تم الإفراج عن الكاتب محمد المليفي، في حين اعتبر النائب الدكتور وليد الطبطبائي تهديد عاشور باستجواب الرئيس «لا قيمة له وأتحداه أن ينفذه، ولو فعل فإن عليه أن يبل استجوابه ويشرب ماءه».

رئيس مجلس

من جهته، أعلن رئيس مجلس طلبة ثانوية الكويت المعلم رشيد الهاجري عن اجتماع سيعقد اليوم يضم اعضاء مجلس الطلبة لتحديد موعد للنزول إلى الشارع احتجاجا على عدم اتخاذ وزارة التربية أي إجراء فعلي لحل مشكلة الدرجات الخاصة بالطلبة وتدني نسب النجاح، مشيراً إلى اجتماع اليوم سيحدد ما إذا كان التجمع سيتم في ساحة الإرادة أو أمام مجلس الأمة في الثامن أو التاسع والعشرين من الجاري.

وقال الرشيد لـ «الراي» إن «وزير التربية لم يبد أي تعاون لحل هذه المشكلة، وان اللجان التي تم تشكيلها تعمل منذ عهد الوزير السابق»، مؤكدا ان قضية الطلبة يجب أن تُحل باتخاذ قرارات فعلية وسريعة.

وأوضح الرشيد أن الطلبة أصيبوا باليأس وهم حاليا عازفون عن الدوام المدرسي، لافتا إلى ان الاعتصام سيتضمن خطابا جماهيريا «وسنطلع الجميع على الأزمة الحقيقية التي يمر بها أبناؤنا الطلبة».

على صعيد تربوي آخر، وفيما اقترب موعد إجازة الأعياد الوطنية، بدت مدارس وزارة التربية في قطاعيها العام والخاص خاوية من طلابها، وبلغت نسبة الغياب في بعض المدارس الثانوية مئة في المئة، الأمر الذي أحدث ربكة في وزارة التربية نتيجة الغياب الجماعي.

وكشف مصدر تربوي مسؤول لـ «الراي» ان حالات الغياب تؤثر سلبا على سير العلمية التعليمية، لاسيما وان ثمة منهجا لابد أن يتم الانتهاء منه وفق جدول زمني محدد، في حين تعطل عملية الغياب عجلة التعليم إضافة إلى انها تساهم في تدني نسب النجاح.

وأشارت المصادر أن الغياب مرتفع جدا في المدارس بسبب إجازة الأعياد الوطنية، لافتة إلى ان لوائح الغياب ستطبق على جميع الطلبة.

وتوقعت المصادر أن يشهد الخميس المقبل وبناء على المؤشرات الخاصة بالغياب «عطلة غير رسمية»، مشددة على ان المنهج سيتم شرحه حتى وان حضر طالب واحد ولن تعاد عملية الشرح للطلبة المتغيبين.

نقابة الجمارك

وخاطب وزير المالية قائلا: «تجاهلك سوف يكلفك غاليا، وسيؤدي إلى نتائج وخيمة».

ووجه العنزي رسالة إلى موظفي الجمارك، حضهم فيها على الاستعداد للإضراب، «بعد أن أثبتت المعطيات الحكومية أن التصعيد هو الحل الأمثل للتعاطي مع الوزير (الشمالي) الذي لا يؤمن بأسلوب الحوار والمفاوضات، وسنوافيكم قريبا بموعد الإضراب المستحق، بعد موسم أعيادنا الوطنية الجليلة».